



ملخص البحث

تأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية
لدى تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢

hussainbaset@yahoo.com

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية

كلية التربية – جامعة عين شمس

العدد الخامس عشر – يونيو ٢٠٠٨

ص ٣١-٨٢

تأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية

لدى تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢

مشكلة البحث :

توصي العديد من الدراسات الأجنبية منذ بداية السبعينيات من القرن العشرين إلى الاهتمام بدراسة الإدراك المكاني وعلاقته بتعليم وتعلم الجغرافيا والمشكلات المرتبطة بالسلوك المكاني للمتعلم، كما نصت المعايير الدولية لتعليم الجغرافيا والمعايير القومية للتعليم في مصر إلى الاهتمام بتنمية الخرائط الذهنية والإدراك المكاني لدى التلاميذ منذ المراحل الأولى في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الجغرافيا .

إلا أن مجال الإدراك المكاني في البيئة العربية والمصرية ما يزال يحتاج إلى إجراء العديد من البحوث ، خاصة التي تهدف إلى التعرف على أساليب وأدوات جديدة لقياس الإدراك المكاني وطرق تمثيله وتنميته لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة .

وتعد الخبرة البيئية *Environmental experience* من الاتجاهات القديمة والحديثة في ذات الوقت من حيث إمكانية الاستفادة منها في تنمية الإدراك المكاني لدى التلاميذ ، حيث أشارت الدراسات إلى أن الخبرة البيئية تمكن التلاميذ خلال حركة تنقلاتهم اليومية من أن يتذكروا الطرق وأن يذكروا تسلسل الملامح المميزة لها ونقاط تقاطعها ، وأن التلاميذ يتعلمون ويطورون من قدراتهم في الإدراك المكاني من خلال استكشافهم للطرق التي يسيرون بها .

أهداف البحث :

تحدد أهداف البحث في الجوانب التالية:

- تقديم أساس نظري عن الإدراك المكاني ، وعلاقته بتعليم وتعلم الجغرافيا .
- تحديد واقع إدراك تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢ للمعالم الجغرافية بمدينة قنا.
- إعداد أنشطة تعليمية مناسبة لاستخدام الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني لبعض المعالم الجغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢ .

أدوات البحث :

تحددت أدوات البحث فيما يلي :

- إعداد استبيان للإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية ١٢-٦ .
- إعداد اختبار للإدراك المكاني لعدد (٧) معالم جغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية ١٢-٦ .

عينة البحث :

- تكونت عينة البحث الأساسية من (٥٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة العمرية ١٢-٦ ، منهم (٣١) تلميذاً ، (١٩) تلميذة بمدينة قنا .
- وتكونت عينة البحث التجريبية من (٣٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة العمرية ١٢-٦ ، منهم (٢٠) تلميذاً ، (١٤) تلميذة بمدينة قنا .

نتائج البحث :

توصل البحث إلى وجود قصور في مستوى الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية وعددها (١٤) معلماً جغرافياً بمدينة قنا لدي تلاميذ مجموعة البحث ، كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة بين البنين والبنات بالمرحلة العمرية ١٢-٦ في تحديد مكان المعالم الجغرافية على الخريطة ، وفي وصف الطريق المؤدى لمكان المعالم الجغرافية كما يقيسها استبيان الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا .

كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ الأكبر سناً (١٠-١٢) والتلاميذ الأصغر سناً (٦-٩) في المرحلة العمرية ١٢-٦ في تحديد مكان المعالم الجغرافية على الخريطة ، وفي وصف الطريق المؤدى إليها ، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار الإدراك المكاني لبعض المعالم الجغرافية بمدينة قنا في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح البعدي .

كما توصل البحث إلى إعداد أنشطة متنوعة لاستخدام الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا لدي تلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢ تضم ما يلي :

- كتيب عن المعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- عروض تقديمية *PowerPoint* عن كل معلم من المعالم الجغرافية بمدينة قنا.
- ألبوم صور رقمية عن كل معلم من المعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- ملف يحتوى على مجموعة خرائط للمعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- لقطات فيديو متحركة عن كل معلم من المعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- تكاليفات لتلاميذ المرحلة العمرية ٦-١٢ بمهام الرسم الحر لخرائط تخطيطية لكل معلم جغرافي عن طريق .
- القيام بزيارات افتراضية للمعالم الجغرافية بمدينة قنا .